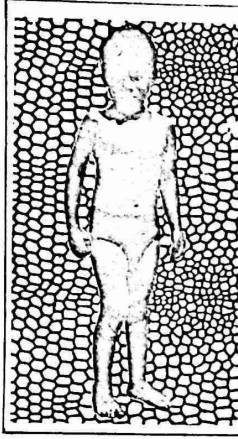


# اطفال العودة..



## مرحباً يا أطفال

الطفل رامى فريد من قرية حفا  
قضا رام الله، بلغ من العمر أربع  
سنوات، يدرس في صف روضة  
الاطفال في المدرسة الاهلية في  
القرية، يهوى الساحة والغناء  
ولعب كرة القدم مع الاطفال من  
نفس عمره.

### RCC

#### RAMALLAH CHILDREN'S CENTRE

### مركز رام الله للصغار



على كتب وقصص باللغتين العربية  
والانجليزية، ومجموعة الالعاب،  
وحهاز عرض سينمائي، كما نعام  
لهم في نفس القاعة ندوات وبنقشات  
يقوم بها متخصصون في مجالات الفن  
والموسيقى والترسية والعلوم الاخرى.  
اللجنة المسؤولة عن الحركة  
لديها مشاريع طوحيه للمستقبل،  
وتنوي في المستقبل تنظيم حديقة  
للالعاب، واطافة مركز للخدمات  
ومشغل (مركز تطوير) للكبار الذين  
يعملون في مجال مساعدة الاطفال  
او لهم اية علاقة بالعمل معهم،  
وسمك للاطفال استخدام هذا المركز  
الخطوة الاولى... كانت من  
بلدية رام الله والمهتمين الاخرين  
نرى هل سيع ذلك خطوات اخرى  
في مناطق اخرى؟

الاهتمام بالطفولة والاطفال شي  
نادر الحدوث في بلادنا، وادا  
كانت الظروف الاقتصادية الصعبة  
والوضع بشكل عام لا يساعدان  
على ذلك، فان الواجب يتنص  
عدم اهمال الاطفال بشكل تام.  
حينما اعلنت هيئة الامم المتحدة  
عام ١٩٧٩ عاما دوليا للطفل، لم  
يكن المقصود بذلك هو اقامة  
الحفلات وتوزيع الجوائز فقط.  
بلدية رام الله، وبمساعدة  
ومبادرة عدد من المهتمين بالاطفال  
افتتحت مركزا للصغار في مبنى مكتبة  
البلدية، للمساعدة على تاهل  
الطفل وتنمية مواهبه، وبمساعدة  
في دروسه المدرسة وبمسمة العادات  
الحسنة وبسد السنة.  
القاعة المخصصة للاطفال نحوي

بعضها، حيث يستطيعون علاج  
حرجاهم بانفسهم.  
منذ سنوات الخمسين حتى نشو،  
منظمة التحرير كان الشعب  
القطري في المخيمات يعيش  
ظروفا مزرية وبأسا شديدا دون ادنى  
فكرة عن المصير الذي سواجبه.  
كان بعض الرعب والنور والقلق من  
هجوم البوليس اللبناني عليه في كل  
لحظة، وكان الفلسطينيين يشعرون  
انهم يعيشون بين ايدي الغزاة، اما  
الآن فانهم يعيشون وضعا افضل بكثير  
حيث يعرفون من يدعهم ومن  
يعتلمهم ويتكلم باسمهم، ويشعرون  
باطمئنان نحو المنظمة، وكذلك  
بالنسبة لاطفال المخيمات فانهم  
ودعوا بالمنظمة قيادتهم الحقيقية.  
ولكن وضع الاطفال بظل اصعب حيث  
انهم احيانا ينطقون عن اللب  
ليدخلوا العلاج، حين تغير عليهم  
الظائرات الاسرائيلية والمتفجرات،  
فيتشون ظلمة العلاج، تحت ضغط  
نفسى وحسماني سي.  
ان اهم حلم عند الطفل  
القطري هو العودة الى الوطن  
والتخلص من حياة الحرب اللانهاية  
والتوتر، ان حملات التنازع  
العالمية مع الشعب القطري هي  
ساعة فوية تدعم الحقوق القومية  
لشعب القطري.  
الطفل القطري هو الطفل  
الوحيد في العالم المحروم من  
الاجابة على سؤال: "من اين  
انت؟" محروم من اعتراف رسمي  
بوطنه.

التي تحطها، وهناك مؤسسات  
مهنية ومدارس لاسنا، الطالبين  
والشهداء، وكل افراد المخيمات،  
وجمع افراد وطلابع المخيمات  
ينلقون التدريبات العسكرية، ويندا  
في سن ١٣-١٤، يعمل افراد  
المخيمات بمهن مختلفة وفي  
مؤسسات عديدة بعضهم يعمل في  
الامارات العربية حيث يحصلون على  
اموال كثيرة، وينلقون ايضا دعما  
ماليا من الذين يعملون هناك من  
الفلسطينيين بشكل دائم.  
باختصار لا احد يموت جوعا عندنا،  
ولكن الحياة داخل المخيمات باسنة  
ومسرة.  
مؤخرا تحسن الوضع داخل  
المخيمات حيث ازداد الاهتمام  
بالحياة الاجتماعية، وبسما كانت  
الشرطة اللبنانية في السابق هي  
التي تحافظ على النظام داخل  
المخيمات فان منظمة التحرير هي  
المسؤولة اليوم عن كل ما يحدث  
في المخيمات، وهناك مجال واسع  
لتحسينات اضافية وبشكل رئيسي في  
مجال الصحة والنظافة، فالمنظمة  
تقوم بحفلات واسعة النطاق من اجل  
اصلاح الوضع - الامر الذي لم يكن  
موجودا قبل سنة ١٩٨٠، ولكن يجب  
ان تحسن الظروف اكثر.  
انه لامر ايجابي جدا ان منظمة  
التحرير تتعامل ليس فقط مع القضايا  
العسكرية وانما ايضا مع الحياة  
الاجتماعية والمنتظبات مع الحياة  
الاجتماعية والمنتظبات الصحية  
للفلسطينيين، فهناك عيادات  
في كل المخيمات ومستشفيات في

هناك اطفال يولدون في بلاد  
مهمون بها تكامل حقوقهم وتتاح  
الامكانيات فيها للدراسة،  
يعلمون بوطى لا يعانون فيه الجوع  
ويؤمن بحرية وسعادة، وهناك  
الذين يعيشون في بلاد كل هذه  
ولها فيها بالنسبة لهم مجرد حلم.  
حديث لنا نائب رئيس اتحاد  
الديمقراطي العالمي  
القطري غسان مطر لمجلة "شباب  
القطري" يقول: في لبنان الان  
لي يهامة الف فلسطيني موزعون  
في مختلف ارجائه ولكن لا توجد  
في ابحاث دقيقة في اوضاعهم  
واحوالهم وعددهم، ان كلمة  
"مخيم" بحد ذاتها تنكس  
القيمة حياة هذا الشعب، يصل  
القطري كان اكبر مخيم فلسطيني  
في خمسين الف نسمة، فمخيم  
الزيتون الذي دموره القاشت  
١٩٧٦ كان يسكن فيه  
٢٠ فلسطيني و ٢٠٠٠ لبناني  
القطري متوسط عدد الاطفال في  
مخيمات المخيم الى اربعة اطفال  
شريك بشكل الاطفال نسمة كبيرة  
لبناني مخيمات اللاجئين.  
ما راما عن امكانيات التعلم والفرص  
بازاحة امام اطفال المخيمات فيقول  
القطري: في الماضي كان الاطفال  
يعلمون في مخيماتهم على مساعدة  
القطريون في غوث اللاجئين التابعة للامم  
معدة، اما اليوم ومنذ سنة  
١٩٨٠، حيث اشنت ساعد منظمة  
القطري، فقد اخذت عى عاتقها  
القطري التعليمية والثقافية  
مخيمات فضلا عن المهمة السياسية

## هول الرحيل

قلت: اخاف عليك الرحيل.  
قالت: ممن؟  
- من عمون الوحي للمترجم عند الاصل  
- لا تخف علي فاننا نعلمت الرحيل  
- وتتمنحي وغيثا الواسل؟  
- لا ذل انسى حيك لسي وللفلاح  
ما حببت  
- اذن لماذا الرحيل؟  
- حبس للزهور ولرفاق العراق  
- ووادى النيل  
هناك تنتظري سعاد وخالد  
ومحبوب  
- العراق؟ سعاد؟  
فلاح

فقلت: اخاف عليك الرحيل.  
قالت: ممن؟  
- من عمون الوحي للمترجم عند الاصل  
- لا تخف علي فاننا نعلمت الرحيل  
- وتتمنحي وغيثا الواسل؟  
- لا ذل انسى حيك لسي وللفلاح  
ما حببت  
- اذن لماذا الرحيل؟  
- حبس للزهور ولرفاق العراق  
- ووادى النيل  
هناك تنتظري سعاد وخالد  
ومحبوب  
- العراق؟ سعاد؟  
فلاح



هفوة ماركوزية عابرة لاحظتها في  
الكتيبات نوال السعدواي الاخير  
قضية المرأة السياسية والحسنة  
قولها:  
الا انتي اعتقدت ان تحرير  
واة المصرية بالمعنى الصحيح لن  
يم به الا النساء انفسهن كما ان  
زير العمال والفلاحين لن يقوم به  
العمال والفلاحون انفسهم.  
سبت المرأة عاملة وفلاحه ايضا؟؟  
ان تكون امرأة؟؟ ان الواقع  
يقوع الطيقي للمرأة هو الذي  
يحد دورها في النضال من اجل  
قوية... ضمن النضال العام ضد  
استغلال وكافة اشكال التمييز  
الجنسي... وكم هي خطيرة هذه  
التي... التي حاول ان يروج لها  
بكون صاحب "الانسان ذو البعد  
ايد" بدافع خفي من الامبريالية  
عندما دعا النساء والطلاب  
نضال ضد العمال والراسمالين  
ذين نامروا عليهم على حد زعمه  
وهو بذلك يريد ان يضرب النساء  
خلال العمال بعضهم بعض...  
سفيد من ذلك الا المستغلون  
ان لا يكون هذه الهفوة  
مركزية مقصودة... لانها لن تضر  
مخالف النشائي من اجل الحرية  
من النضال العام... بقدر ما  
يركاسه بحيل حتى الان مركزا  
ما في هذا المجال

احل نعرها المصنوع  
من لوسى  
ومن ناري  
ومن مائي  
امضي واباهها ندوس الرعب  
والفضان لم تشر بمسفة  
تحك خطوطها العفوان  
واه او اعف الزمان  
وهنا شفتك الحروف  
واصطفت الكلمات تشهد  
في رسائله السديه  
مصرع الحب الحمل!  
x x x  
لكه بجوح  
بظل سويه  
في حبهما بتدبير  
خفته في اركانها  
في صدرها  
في النسي بحسه من  
عذر الريم  
وبدور صوت الناس هائعه:  
صدقي حامل الدرير  
رفضي عامل المصنع  
ابت الوطني  
فاعمل نياك من حديد  
ها ابردي وهجي  
لسفي دائما  
وسما على صدري

مضى وظل على الشفاه اغنية  
شعر/ محمد موسى المناصرة  
جامعة بيت لحم

x x x  
فالت بقاها التي  
علقت بظلمان الكنسه  
في صبر الاصدفا.  
وزعت داني  
في الموابك  
في اسهالات الصبا  
وفي اغاني الصبح  
سندتها الرفاق  
لوحقت...  
فاخلطت دموعي  
في عدايات الزهور  
ورجت ابحت عن مكاي والحسنة  
قرايت عسيها الحمله والقوام  
هسف ناديني...  
اجنك...  
فاسمعت... وعابقت روعي البدا.  
فالت بقاها حبه المصنوع  
من دمي ومن فاع الحرارة  
ظلت برامضي  
عائني...

الناس نبحت في المدينة  
عن رفيق كان في التيم  
وجوب نعال في الشوارع  
في المخيم  
في قري الوطن الاسير  
وشهر الكلمات  
والارض يصرخ والحناج  
ابن اخفي؟  
سالوا النائم والمسا  
سالوا السابل والنساء  
سالوا القضاة والسكا  
ماذا جرى لك يا رفيق الورد  
والسار والفجر؟  
ماذا جرى لك ما عشق العشب  
والانتعار والعوس؟  
كيف انزوي الزمار؟؟  
وعلى جدار الموجد  
بحفر...  
قد مضى...  
وغدا شهيد النرع  
اصحى نمله حمرا.

كتاب جديد  
صدر حديثا كتاب  
حذور الوصاية الاردنية  
دراسة في وثائق الارشيف الصهيوني  
بقلم دكتور سلمان بشر  
والكتاب بحث وثائقي في  
بداية الاتصال بين الحركة الصهيونية  
وامارة شرقى الاردن قبل سنة ١٩٤٨  
وتطور العلاقة بينهما اثنا، وبعد نوره  
سنة ١٩٣٦ والناتسر الخطير الذي  
كان لتلك العلاقة على تطور القضية  
القطري اللاحق خاصة النتائج  
التي كانت لتلك سنة ١٩٤٨ على  
مستوى "الوصاية" الاردنية.

حركة التحرير  
لا يمكن قهرها  
كتاب جديد صدر عن  
مبشورات التقدم - رام الله

الصديق محمود هاشم - المدرسة  
النه، مالنس:  
نور عن ستر حاطرك، حول  
نوار السبر "ورجح بك دائما  
الصدقة لسا هاشم - مالنس:  
نور عن ستر اى من صمك التلامه  
نور - ويح باسطار اسام آخر.